

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 197 \$ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين الزرعى \$.

ثم الدمشقى الشافعى المعروف بابن قاضى عجلون ولد يوم السبت الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة 831 إحدى وثلاثين وثمان مائة بدمشق ونشأ بها فحفظ شيئا كثيرا من المختصرات زيادة على اثنين وعشرين كتابا ولازم الشروانى في عدة علوم والعلاء الكرمانى وأبى الفضل الغزى وقدم القاهرة وقرأ على ابن حجر والمحلّى والعينى وابن الهمام والشمى وغيرهم وتميز في غالب الفنون ودرس بمواطن وتصدر بجامع بنى أمية وله تصانيف منها تصحيح المنهاج في مطول ومختصر ومتوسط والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير علقه على المنهاج في نحو اربعمائة كراسة بل عمل على جميع محافظته إما شرحا او حاشية وكان إماما علامة متقنا حجة ضابطا جيد الفهم لم يكن بالشام من يناظره ولا بالديار المصرية بالنسبة إلى استحضار الفنون لفظا ومعنى وان كان قد يوجد في التحقيق من هو أمتن منه ذكر معنى ذلك السخاوى مات يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة 876 ست وسبعين وثمان مائة \$ السيد محمد بن عبد الله بن لطف البارى الكيسى ثم الصنعانى \$.

ولد سنة وطلب العلم فنال منه حظا مباركا ونصيبا وافرا واكب على كتب السنة المطهرة وكتب التفسير وأخذ عنه الناس وهو من أهل الورع الشحيح والتسنى الصحيح والعبادة والمداومة على ذكر الله والاقتداء بالسلف الصالح وهو ممن إذا رأته ذكرت الله عز وجل وإذا جالسته خرجت من الدنيا وقد أطبق أهل العصر على فضله وله اخوان على نمطه